



عنوان الجرعة المعرفية:

" أهمية الابتكار في العمل "

إعداد:

د. شريف أبوشادي

إدارة المعرفة

قسم البحوث والدراسات



يُعد الابتكار الخطوة الأهم في نجاح الأعمال من خلال الحفاظ على استمرارية العمل وضمان الوصول إلى كل ما هو جديد في المجال الذي تخدمه الشركة أو المنظمة، فتوجد العديد من الجوانب التي تجعل الابتكار مهمًا في بيئة العمل سواء أكان ذلك على الصعيد الفردي أم للمؤسسات بشكل عام، ومن أهم هذه الجوانب ما يأتي:

- خلق الميزة التنافسية يساهم الابتكار في بيئة العمل في خلق الميزة التنافسية، مما يمكن الأفراد من الحفاظ على وجودهم في السوق التنافسي وامتلاك القوة اللازمة لفرض منتجاتهم وخدماتهم في حين توفر العديد من البدائل التي قد تشكل خطرًا أو تهديدًا على أعمالهم.
- التنبؤ بالمخاطر المستقبلية يمكن للابتكار منح المؤسسة أو الفرد الفرصة للتنبؤ بحجم المخاطر التي يمكن أن تؤثر على الأعمال الخاصة بهم من خلال القدرة الإبداعية التي يمتلكها الأفراد العاملون، ويشمل ذلك كل مما يأتي:

- خطر وفرة الموارد الأساسية لإنتاج المنتجات.
- خطر المنافسين وأفكارهم الجديدة.
- الأخطار الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر على الخدمة المقدمة.
- الأخطار السياسية والاجتماعية.
- توفير التكاليف يساهم الابتكار في تقليل التكاليف وذلك من خلال النظر إلى العمل من جانب مختلف، ورؤية الأمور التي لا يمكن للموظف الاعتيادي رؤيتها أثناء حل المشكلات، فمن خلال تحسين كيفية القيام بالأشياء تقل التكاليف اللازمة، بالإضافة إلى أن التنبؤ يساعد على تجنب المصروفات غير الضرورية من خلال محاولة علاج المشكلات والوقاية منها.
- إعادة تشكيل الصورة العامة للعمل تساعد عملية إتاحة الفرصة أمام الابتكار على منح المؤسسة أو الجهة المالكة للعمل الإمكانية لتشكيل صورتها من جديد كما ترغب، وإعادة تشكيل العلامة التجارية بما يدعم استمرارية الأعمال فمن خلال الابتكار ستبقى الأعمال قادرةً على مواكبة التغيرات وفهم كافة احتياجات العملاء وتلبيتها بالصورة المطلوبة.
- التشجيع على التعاون يحفز الابتكار في بيئة العمل القدرة على التعاون؛ وذلك من خلال امتلاك الشجاعة للحوار والمناقشة وتبادل الآراء، مما يخلق جوًا من التعاون وينمي روح الفريق الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى نجاح الأعمال.
- الاعتراف بالأفراد داخل بيئة العمل يمكن للابتكار أن يساهم في مساعدة الأفراد على النمو وتقديم أفضل ما لديهم، مما يدفع البيئة المحيطة بهم إلى الاعتراف بالإنجازات التي يقومون بها، فمن خلال التفكير الاستراتيجي والتنبؤي الإيجابي يستطيع الأفراد خلق فرص جديدة لأنفسهم في أي مكان دون شعورهم



الدائم أهم في خطر، الأمر الذي يمكن أن يسببه شعورهم بالنقص أو عدم امتلاك المهبة اللازمة للنجاح والتفكير خارج الصندوق.

فئات الابتكار في القطاع الحكومي:

- الابتكار في الخدمات: تقديم خدمات جديدة أو مطوّرة واستحداث طرق مبتكرة لتقديم الخدمات.
- الابتكار في العمليات: استحداث عمليات إدارية وتنظيمية مبتكرة تسهم في تطوير العمل المؤسسي.
- الابتكار في التكنولوجيا: التوصل إلى طرق علمية مبتكرة للتغلب على التحديات التي تواجه المجتمع وتحقيق الفائدة من خلال المنشآت العلمية المتقدمة.
- الابتكار في السياسات: تطوير السياسات بما يضمن توفير بيئة تحفّز على الابتكار، والنمو والتطوير.
- الابتكار في الأنظمة: وضع أنظمة مبتكرة تسهم في مواجهة التحديات وتوفير الحلول المبتكرة لها.

المراجع:

1. Theodore Henderson, "Why Innovation Is Crucial To Your Organization's Long-Term Success", Forbes, Retrieved 14/1/2022. Edited.
2. "WHAT IS THE IMPORTANCE OF INNOVATION IN THE WORKPLACE", kens commentary, 30/8/2021, Retrieved 14/1/2022. Edited.
3. Indeed Editorial Team (25/3/2021), "7 Steps for Becoming More Innovative at Work", indeed, Retrieved 14/1/2022. Edited
4. <https://www.fahr.gov.ae/portal/ar/new-innovation-page/about-innovation.aspx>